نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ولو الجوارى الخنس انتسبت إلى ... إقدام عزمك ما خنسن خنوسا) .

(قدت الصعاب فكل صعب سامح ... لك بالقياد وكان قبل شموسا) .

(تلقى الليوث وللقتام غمامة ... قدح الصفيح وميضها المقبوسا) .

(وكأنها تحت الدروع أراقم ... ينظرن من خلل المغافر شوسا) .

(ما لابن مامة فى القديم وحاتم ... ضرب الزمان بجودهم ناقوسا) .

(من جاء منهم مثل جودك كلما ... حسبوا المكارم كسوة أو كيسا) .

(أنت الذى افتك السفين وأهله ... إذ أوسعت سبل الخلاص طموسا) .

(أنت الذى أمددت ثغر ا ... بالصدقات تبلس كرة ابليسا) .

(وأعنت أندلسا بكل سبيكة ... موسومة لا تعرف التدليسا) .

(وشحينة بالبر فى سبل الرضى ... والبر قارب قاعها القاموسا) .

(أن لم تجر بها الخميس فطالما ... جهزت فيها للنوال خميسا) .

(وملأت ايديها وقد كادت على ... حكم القضاء تشافه التفليسا) .

(صدقت للآمال صنعة جابر ... وكفيتها التشميع والتشميسا) .

(والحل والتقطير والتصعيد ... والتخمير والتصويل والتكليسا) .

(فسبكت من آمالها مالا ومن ... أوراقها ورقا وكن طروسا) .

(بهتوا فلما استخبروا لم ينكروا ... وزنا ولا لونا ولا ملموسا) .

(وتدبر من قلب السطور سبائكا ... منها ومن طبع الحروف فلوسا) .

(ونحوت نحو الفضل تعضد منه ... بالمسموع ما ألفيت منه مقيسا) .

(وجبرت بعد الكسر قومك جاهدا ... تغنى العديم وتطلق المحبوسا)